# مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية

## دعم جهود دعاة الإصلاح في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

"الديموقراطية المتينة تنشط التجارة، وتدعّم قطاع المؤسسات الغير حكومية، وتشجع على المشاركة السياسية الكاملة، وتضمن الحريات للجميع واحترام حقوق النساء والأفراد مهما كان معتقدهم" - **وزير الخارجية الأميركية جون كيري**

تقدم مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية، التابعة لوزارة الخارجية الأميركية، المساعدة والتدريب والدعم للجماعات والأفراد الساعين بكل جهد إلى تحقيق تغيير إيجابي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتعمل المبادرة في 18 بلداً وإقليماً، عبر شراكات مع منظمات المجتمع المدني، والرواد في المجتمع، والنشطاء من الشباب والنساء، ومجموعات القطاع الخاص لدفع جهودهم الإصلاحية. وتتبع المبادرة الأسلوب التصاعدي الذي يبدأ من القاعدة الشعبية للاستجابة المباشرة إلى المصالح والاحتياجات المحلية.

ولقد نشطت مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ عام 2002، وساهمت بأكثر من 600 مليون دولار لما يزيد عن 1000 مشروع تديرها مكاتب المبادرة في واشنطن، وتونس، وأبو ظبي. وفي أعقاب الربيع العربي، ازداد عدد برامج المبادرة بشكل ملحوظ في البلدان التي تمر بمرحلة التحول نحو الديموقراطية، بما في ذلك مصر، وليبيا، وتونس، في مجالات دعم الإنتخابات الحرة والنزيهة، والتوسع في المجتمع المدني، ومنح صوت أكبر للمواطنين في صياغة نظمهم السياسية والاقتصادية والقانونية.

ويساهم المشاركون السابقون ببرامج المبادرة، الذين بلغ عددهم أكثر من 11,000 مشاركاً، في تلك التغيرات التاريخية التي تحدث في المنطقة، ومن ضمنهم الفائزة بجائزة نوبل للسلام 2011 توكل كرمان من اليمن، والدكتورة عزة كامل من مصر، الفائزة بجائزة الديموقراطية للمعهد الديموقراطي الأمريكي لعام 2011، والناشطة المصرية "فتاة الفيسبوك" إسراء عبد الفتاح، وعدد من المسؤولين المنتخبين الذين كرسوا جهودهم لإحداث تغيير إيجابي. ولدعم تلك الجهود، قامت المبادرة مؤخراً بتشكيل شبكة المشاركين ببرامج مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية لتشجيع هذه الكوادر الناشطة من دعاة الإصلاح.

### دعم بناة الديموقراطية

تستجيب مشاريع المبادرة مباشرة للاحتياجات المحددة من قبل دعاة الإصلاح الديموقراطي في المنطقة.

- تدعم جهودُ تثقيف الناخبين والتعليم المدني أولئك الساعين إلى توعية المواطنين حول حقوقهم والعملية الانتخابية الديموقراطية. أما مشاريع مراقبة الانتخابات ، كالتي نظمت مؤخراً في مصر، والكويت، والمغرب، وتونس فتشجع على المزيد من الشفافية، كما تقوم بتقوية شبكات النشطاء والمدونين لرصد الانتخابات والإبلاغ عن الخروقات.

- تساعد مشاريع وسائل الإعلام في بناء الكفاءة المهنية للصحفيين، لدعم تطوير الصحافة كهيئة رقابية فاعلة وذات مصداقية، ومساعدة عامة الناس على التعرف على دور وسائل الإعلام في المجتمعات الديموقراطية. يوفر مشروع iEarn في الكويت وسلطنة عمان، على سبيل المثال، تدريباً للطلاب والمعلمين في مجال إعداد التقارير بالوسائط المتعددة وأسس ومبادئ الصحافة الأخلاقية والمستقلة. في حين يزود مشروع راديو بكرة المواطنين المصريين بتغطية إخبارية حيوية للأحداث السياسية في بلادهم.

- توفر برامج التبادل الرائدة مثل برنامج الزمالة لقادة الديموقراطية وبرنامج الزمالة للقيادة في التربية المدنية، فرصة للقياديين المدنيين من الشباب، والمشرّعين، والمهنيين لزيارة الولايات المتحدة الأميركية والتعرف على مفاهيم القيادة والديموقراطية وممارستها.

- تشجع مشاريع المبادرة أيضاً على إشراك المواطنين في الحياة العامة. في اليمن، على سبيل المثال، تساعد المبادرة الشباب على تعلّم كيفية ايصال صوتهم بما يتعلق بالقضايا المحورية للتحول السياسي في دولتهم.

## تمكين النساء والشباب

تعطي المبادرة الأولوية لدعم النساء والشباب، وغيرهم من الجماعات التي لا تحظى على قدر كاف من التمثيل، والتي هي غالباً ما تكون أقوى المدافعين عن جهود الإصلاح.

- تمكّن المشاريع المبتكرة مثل لحنُ تونس وباص المواطنة الشباب من نشطاء المجتمع المدني في تونس من مناقشة قضايا المساواة بين الجنسين، والفساد، وحرية التعبير، وذلك من خلال إشراك القادة الشباب في حملات حث المواطنين على ممارسة حقهم الانتخابي، وتوفير التدريب العملي لمساعدة الشباب التونسي المتحمس على ترجمة أفكارهم الإبداعية إلى خطط قابلة للتنفيذ.

- تستضيف مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية في كل عام أكثر من 100 طالب جامعي من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للمشاركة في برنامج الطلاب القادة في المؤسسات الأكاديمية في الولايات المتحدة، حيث يطور هؤلاء الطلاب مهارات القيادة، ويوسعون درجة تفهمهم للمجتمع المدني والعملية الديموقراطية. وغالباً مايقوم خريجو برنامج الطلاب القادة بمشاريع مجتمعية في أوطانهم، بما في ذلك مشاريع ممولة من قبل المبادرة.

- بذلت المبادرة، قبل الربيع العربي وبعده، جهداً خاصاً للاستجابة للنساء الساعيات إلى القيام بدور أكبر في مجتمعاتهن. وكانت أول أربع نساء انتخبن للبرلمان في تاريخ الكويت من المشاركات ببرامج المبادرة. وتقوم المبادرة اليوم بزيادة جهودها لإشراك المرأة في العملية الإنتخابية في جميع أنحاء المنطقة. كما تشجع مشاريع المبادرة في تونس النساء من جميع الأعمار والخلفيات التعليمية على التصويت في الانتخابات الديموقراطية. ويقوم معهد المبادرة للقيادات النسائية العربية بتدريب القياديات، سواء كن في الحكومة أو عضوات في المجتمع المدني، في مجال بناء التحالفات ومهارات الدفاع عن الحقوق.

## تطوير المجتمع المدني

تعمل المبادرة مع قطاعات المجتمع المدني التي تنمو بشكل متسارع، والتي تمثل شريان الحياة للمشاركة المدنية، من أجل دعم قدرة منظمات المجتمع المدني على خدمة مجتمعاتهم، والدفاع عن قضاياهم المهمة.

- في ليبيا، تقدم المبادرة التدريب لمنظمات المجتمع المدني الجديدة التي نشأت بعد الثورة. وفي لبنان، تقوم المبادرة بدعم ومساعدة شبكة من المنظمات النسائية غير الحكومية التي تعمل من أجل حقوق المرأة والإصلاحات القانونية. وفي جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تربط المبادرة بين نشطاء المجتمع المدني الشباب من خلال الحوار عبر الإنترنت والمؤتمرات الافتراضية لمساعدتهم على التعلم من بعضهم البعض.

- تقيم المبادرة عبر برنامج المنح المحلية شراكات مع المئات من منظمات المجتمع المدني المحلية، والوليدة في كثير من الأحيان، وتستجيب إلى طلباتهم للحصول على التدريب والدعم. وتتضمن مشاريع المبادرة مؤخراً: العمل مع المنظمات المحلية في دول الخليج للمساعدة على الحد من العنف ضد المرأة، وتعزيز الحماية القانونية للنساء، ومساعدة المنظمات غير الحكومية على التصدي للتحديات الاجتماعية والثقافية، والعمل مع منظمات المجتمع المدني لإشراك صناع القرار والمواطنين والخبراء نحو تعزيز الحكم الرشيد.

## تعزيز الفرص الاقتصادية

تشجع مشاريع المبادرة الاقتصادية على الريادة التجارية، والتدريب على مهارات العمل، وتطوير مهارات من يعملون لتوفير فرص اقتصادية واسعة النطاق للجميع.

- تعمل المبادرة مع معهد التعليم الدولي IIE على دعم جيل جديد من رجال الأعمال في مصر. ويهدف المشروع إلى تعزيز ودعم الريادة التجارية كخيار مهني حيوي للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16- 35 عاماً، كما يساعد المشروع المشاركين على تشجيع مهارات الابتكار وتنمية حس تجاري قوي.

- تزود مشاريع مؤسسة التعليم من أجل العمل، والممولة من المبادرة، من خلال أنشطتها في تونس ومصر واليمن والضفة الغربية وقطاع غزة، فرصاً للشباب العاطلين عن العمل للحصول على تدريب ذو جودة عالية، وتركز المشاريع على متطلبات السوق، والمهارات اللازمة لدخول سوق العمل في القطاع الخاص.

- تقوم المنظمة التطوعية للخدمات المالية FSVC بالاستفادة من تمويل ودعم من المبادرة، بتطوير شراكات متينة مع البنوك المركزية ووزارات المالية في تونس ومصر. ومن خلال هذه الشراكات، توفر المنظمة التدريب والمساعدة التقنية لتحفيز الائتمان المصرفي والتسليف، وتقديم الخدمات المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتحسين البيئة الرقابية والقانونية والتنظيمية للمؤسسات المالية.

**تتطلع مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية دوماً إلى التعاون مع المزيد من الجماعات، والأفراد، والمنظمات الساعية نحو التغيير الايجابي في الشرق الأوسط الأوسط وشمال أفريقيا.**

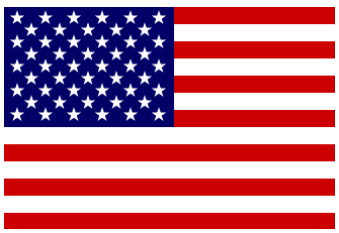

U.S.-Middle East Partnership Initiative

MEPI